mroftalp htehaB ni knil muideM

64 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبينا الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:20

آآ لا زال الحديث متصلا في هذا الكتاب المبارك كتاب الشريعة للحافظ الاجري ونحن الان في المجلد الثاني في كتاب الايمان والتصديق بان الجنة والنار مخلوقة الايمان والتصديق بان الجنة والنار مخلوقة. واننا - 00:00:40

ائم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا. وان عذاب النار لا ينقطع عن اهلها ابدا اه التعليق على العنوان كتاب الايمان والتصديق هذا من باب عطف الجزء على الكل. او هذا من باب اخراج - 00:01:10

راج الفرد عن الجنس. كقول الله تعالى حافظوا على الصلوات قناة الوسطى. فالصلاة الوسطى داخلة في معنى الصلاة بذلك صارت الصلاة الوسطى مذكورة مرتين. مرة في اللفظ العام ومرة في اللفظ الخاص وهذا فيه دليل على شرفها واهميتها. ولذلك - 00:01:40

لما حوصر او لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم آآ يهود بني قريظة وشغلوا عن صلاة عن صلاة العصر قال النبي عليه الصلاة والسلام ملأ الله قبور وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. فالايمان والتصديق التصديق - 00:02:17

من الايمان وانما افرده بالذكر للدلالة على اهميته. على اهميته والتصديق انما يكون في امر مغيب. في امر مغيب. فعندما تقول رأيت حمارا يطير بجوار سور الجامعة تقول صدقتك. لان هذا امر عجيب. لكن عندما اقول الكتاب - 00:02:47

تستطيع حمله لا تقولوا صدقتك لان هذا امر محتمل. فانت تستطيع ان تحمل هذا الجهاز ولكن انت لا تستطيع ان تطير في الهواء. اذا التصديق غالبا ما يستعمل عند الاخبار في الامور الغيبية - 00:03:22

ولذلك ناسب ان يقول والتصديق بان الجنة والنار مخلوقتان. فمن جملة الغيب من جملة الغيب الجنة والنار. فنحن لم نر ايا منهما ولولا الخبر الذي قص علينا طرفهما وشيئا كثيرا من اخبارهما ما علمنا عنهما شيئا - 00:03:43

وهذه الجنة وهذه النار كلتاهما مخلوق خلقهما الله عز وجل ولكنهما في الوقت نفسه لا تثنيان ولا تبيدان. فالجنة لا تفنى ولا تنتهي بل نعيمها دائم متصل. والنار ايضا لا تفنى ولا تنقضي - 00:04:12

فعذابها وبأسها دائم متصل نسأل الله تعالى السلام ومن يذكر بان بعض اهل العلم قال بفناء الجنة والنار هذا قول فاسد ولكن ذكر عن بعض اهل العلم انه قال بان النار تفنى. وهذا من باب - 00:04:43

رحمة الله تعالى بخلقه. وهذا القول قول يحتاج الى تأمل. دايما لما يكون في قول خطأ ما بقولش هذا القول خطأ لما اقول لك هذا القول يحتاج الى تأمل يبقى ايه - 00:05:09

انتبه له. اتفقنا على المسألة ديت ؟ يعني بدل ما اقول هذا القول خطأ. وقائله وذل في هذه المسألة وحاد عنه عن الصواب والجدة. لأ لأ بدل الهيصة دي كلها نقول وهذا القول يحتاج الى ماذا؟ الى تأمل. فلو - 00:05:26

كان صحيحا ما تأملناه وفارق بين التأمل بالقلب والتأمل بالنظر فالانسان لا يتأمل نظرا الا في شيء مرجوح يحاول ان يتلمس وجوهه لضعفه اما التأمل بالقلب فهذا تدبر نحن مطالبون به. فارجو ان نفرق بين الاثنين - 00:05:46

اذا هناك تأمل بالنظر وهو طلب الوجوه العلمية في المسألة المضمومة محاولة منا لمعرفة وجوهها. فنتيجة لضعف هذا القول بنقعد

نفكر. ايه الوجه؟ ايه الدليل؟ ايه كذا كذا كذا لضعف هذا القول - 00:06:12
اما التأمل القلبي فهذا تدبر. قال ربي سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها. اذا التدبر هذا امر مطلوب. هذا امر مطلوب. فالجنة والنار مخلوقتان ونعيم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا - 00:06:36
ما شاء الله نعيم متصل وملك دائم لا يفنى ولا يبيد. وهذا جزاء من الله تعالى على قلة احسان عباده بانفسهم فنحن عندما نطيع ربنا فنحن في الحقيقة نحسن الى انفسنا - 00:07:03
فان الله تعالى لا يريد منا شكرا ولا يريد منا عبادة وانما يريد منا ان نظهر عبادته وعذاب النار لا ينقطع ايضا عن اهلها ابدا. والمقصود باهل النار هم الذين لا يخرجون منها - 00:07:28
الذين لا يخرجون منها. اما الذين يدخلون من اجل التطهير والعقوبة ثم يخرجون. فليسوا عند التحقيق من اهلها الناس كده داخلين كده ايه يعني آآ يعني جولة ويخرجوا يخرجون بفضل الله عز وجل ومنتي ورحمتي وجوده. قال محمد بن الحسين رحمه الله وهو الاجري. اعلموا - 00:07:48
الله واياكم ان القرآن شاهد ان الله عز وجل خلق الجنة والنار قبل ان يخلق ادم عليه الصلاة والسلام. اذا الجنة والنار يا اخواني مخلوقة قبل ايه؟ قبل ادم الجنة والنار مخلوقة قبل ادم - 00:08:19
دي مسألة آآ سبحان ربي. وخلق للجنة اهلا وللنار اهلا. قبل ان يخرجهم الى الدنيا يعني قبل ان يوجد الله تعالى الناس الى الدنيا جعل للنار اهلا جعل للجنة اهلا وهم في عالم العلم - 00:08:45
عندنا عدة عوالم عندنا عالم العلم اتنين عالم العين تلاتة عالم الذهن. اذا في عدة عوالم. عالم العلم وهذا قبل ايجاد المخلوقات قبل ايجاد المخلوقات في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهد - 00:09:11
على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا اذا اخذ الله تعالى العهد والميثاق على الناس قبل ان يوجدوا. وهم في عالم العلم في عالم العلم قلت لكم من قبل هذا المثال - 00:09:43
لما انت تقول لوالدك ليه انت ما بتزورش اعمامي؟ ما بتصلش الرحم يقول لك يا ابني انت مش عارف عملوا هي ايه ؟ وانت في علم ربك يقول لك وانت في علم ربك الناس دي اكلم حقي في الميراث - 00:10:06
ومنعوني حقي في مال جدك. وانت فين؟ في علم ربك. اذا العوام حتى يعلمون ان هناك وجودا قبل الوجود. الوجود قبل الوجود هو الوجود بماذا؟ العلمي. اذا عندنا وجود علمي وهو وجود الكائنات قبل خلقها. الوجود الثاني الوجود العين - 00:10:29
هو ان تلمس بحاسة من الحواس فكل ما امكن ادراكه بحاسة من الحواس كان موجودا عينا يبقى لو انت شميت حاجة دلالة ان هي ايه ؟ موجودة ولو سمعتم صوت دلالة ان هناك موجودا له صوت - 00:11:00
ولو لمست حاجة اذا هذا موجود ولو نظرت لشيء وادركته ببصرك اذا هذا الموجود المدركات بالحواس وجودها وجود عيني. لا يقصد بالعين المجاهدة. ولكن يقصد بالعين ان لها حيزا في الوجود - 00:11:24
لها حيزا فين؟ في الوجود. لها طول وعرض وارتفاع. حتى ولو كان غير مدرك بالعين المجردة يعني الميكروبات موجودة علما ولا عينا؟ عينا مع انها لا تدرك الا بماذا؟ الا الا بالمجهر - 00:11:46
الاجرام السماوية التي تجوب السماء وربما لا نستطيع ادراكها بابصارنا. هي موجود ولا غير موجودة موجودة موجودة ايه؟ عينا اما الموجود ذهنا فهو المطلق غير المحدد المطلق غير المحدد فهذا لا يوجد الا في اذهان البشر - 00:12:07
لما اقول رأس ايه كلمة رأس؟ انا لا ادري ما كلمة رأس ممكن رأس رأس الجبل اي ذروة الجبل واعلى الجبل ورأس اي رأس الكلية اذا عميد الكلية. ورأس اي رأس العائلة والد الاسرة - 00:12:39
ورأس اي رأس الاسلام وهو التوحيد ورأس اي رأس الامر عموده. الذي يقوم عليه. اذا كلمة رأس لواحدها مفردة لا يستطيع الانسان ان يحدد معناها. وانما عندما يقولها فان الذهن - 00:12:59
فان الذهن تتوارد عليه كل هذه المعاني اذا وجود كلمة رأس في الذهن وجود ايه يا اخوانا؟ وجود ذهني. وجود مطلق اذا الجنة والنار

موجودةن علما ولا ذهنا ولا عينان - 00:13:24
ها اجيبوني. مين اللي قال ذهنا؟ ليه؟ ما هو كونك انك لم ترها. مش معناها ان هي مش موجودة. هي موجودة خلقها الله خلقها الله. مش هاقول خلقها الله. نعم - 00:13:47
يبقى انت كده ايه جمعت بين الكل وطلعت من المسألة. لكن اشتال كلمة ذهنا لاني قلت ان الموجود الذهني اللي هو المطلق غير المحدد والجنة والنار وجودهما مقيد محدد اذا هما موجودتان علما وعينا - 00:14:11
صايم اه لا يختلف في هذا اي ان الجنة موجودة والنار موجودة والجنة لا االهل النار لا اهل لا يختلف في هذا من شمله الاسلام وذاق حلاوة طعم الايمان. دل - 00:14:39
على ذلك القرآن والسنة فنعوذ بالله ممن يكذب بهذا. فان قال قائل بين لنا ذلك بين لنا ذلك. قيل لهم اليس خلق الله عز وجل ادم وحواء عليهما السلام واسكنهما الجنة - 00:15:00
يبقى خلق الله تعالى ادم وحواء واسكن هو ماذا؟ الجنة. اذ الجنة كانت قبل خلق ادم وحواء مش كده؟ دي مسألة موجودة. لما اقول انا سكنت البرج الفلاني. اذا البرج كان موجود قبل الايه؟ قبل - 00:15:24
الى السكن وهذا بذاك. وقال عز وجل في سورة البقرة وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين وقال عز وجل في سورة الاعراف يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من - 00:15:41
جنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما. اذا الايات تدل انهما كانا فين في الجنة فاخرج الله عز وجل ادم وحواء من الجنة. ثم تاب عليهما ووعدهما ان يردهما الى الجنة. يردهما الجنة امتى - 00:16:11
انتهاء ولا في الوقت ها من يجيب امر الله وعد الله تعالى ادم وحواء ان يردهم الى الجنة انتهاء ولا في الوقت؟ انتهاء وذلك بعد الفصل والحساب والجزاء بين الناس. اذا يدخل ادم وحواء الجنة - 00:16:39
ولعن ابليس واخرجه من الجنة وايسه من الرجوع الى الجنة. وعندنا الحديث تسعمية تسعة وستين حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله - 00:17:06
الله تبارك وتعالى الجنة والنار. طبعا ده حديث من احاديث الغيب. ويا ريت يا اخواني لما تسمعوا اي حديث تأملوه تأملوه بقلوبكم حاولوا ان انتم تتفكروا في الاخبار عند سماعها لتحدث لكم ايمانا ويقينا - 00:17:30
لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار ارسل جبريل عليه السلام الى الجنة ربنا عز وجل ارسل جبريل الجنة. فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها ينظر بقى الى الحدائق والاسرة والجنان والانهار واليواقيت. فالياقوت في الجنة الياقوت الواحدة - 00:17:52
يعني اه كأنها خيمة هذا وجه لا يأتي الا بخير. كأنها خيمة ما شاء الله يعني حتى ان الراكب يسير في هذه الياقوتة سبعين سنة ما شاء الله! سبحان الله! الامور في الجنة مختلفة - 00:18:22
الشجرة الواحدة يسير الراكب يسير الراكب في ظلها مائة سنة لا يجاوزها. واقرأوا ان شئتم وظل ممدود. يبقى الشجرة ظل الشجرة تركب فرس كاسرى ما يكون وتجري في ظلها ميت سنة ما تجيبش اخر الظل. ده الشجرة - 00:18:43
حاجة ملك ملك اهل الدنيا غلابة. مساكين الذين يحاربون وينافحون من اجل الدنيا دول مساكين فامر ربك الكريم جبريل ان يذهب الى الجنة لينظر اليها وينظر الى ما اعد لاهلها. فرجع اليه عز وجل - 00:19:09
اليه عز وجل. اي رجع الى الله عز وجل. فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها والانسان لما يسمع الاخبار الواردة في الجنة والملك والنعيم والكرم الموجود في الجنة. يعمل ايه؟ هيسرع - 00:19:37
اجتهد عمل بسيط وتخش به الجنة. عمل قليل تدخل به الجنة. كذلك الرجل في حصار الطائف انا اه عبدا فتدلى بحبل فنزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن مسلما. قال ماذا عليه - 00:19:57
قال ان تذهب الى هؤلاء فتقاتلهم. فبعد ان اسلم ذهب فقاتل فقتل. ولم يركع لله عز وجل ركعة ولم يسجد له وسجدة فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه في الجنة. سبحان الله! الجنة تدخل من ايسر الطرق واقل الاعمال - 00:20:17

لا يحقرن احدكم من المعروف شيئا ولو ان يلقى اخاه بوجه طلق عاوزين نتعود لما تشوف اخوانك في الله اي مسلم تشوفه. حاول يا سيدي جه على نفسك حبتين وابتسم - 00:20:40

ابتسامتك دي صدقة. ايوة انا عاوزها دي كده ولكن دون تكلف حاول حاول ان تكون طلق الوجه لان الوجه الطيب لا يأتي الا بالخير في حديث الوفود الحديث في اسناد كلام كان النبي عليه الصلاة والسلام يكلم الصحابة عن الله عز - 00:21:00

عز وجل يا ريت ان الدعاء يحببه الناس في ربنا عز وجل ويكلموهم عن كرم الله وفضل الله واحسان الله وجود الله. لتمتلأ لتمتلئ القلوب حبا لله عز وجل كان هناك وفد لسه جايين عشان يسلموا - 00:21:25

فكان من جملة ما سمعوه ان الله يضحك. شف الناس العرب الاعراب بتوع البادية لمعهم يعني ليسانسات ولا مجلس راهات ولا دكتوراهات ولا اطران لما عرفوا ان ربنا بيضحك عملوا ايه - 00:21:45

قالوا ما عدمنا خيرا من رب يضحك. طالما ربنا بيضحك يبقى ربنا كريم. لان اللي بيبتسم ويضحك ما يعاقبش. يبقى ما عدمنا خيرا من رب يضحك لما انت ابنك يعمل غلط تقلب له وشك يخاف منك. اول ما تبتسم له يتجرأ. واخد بالك ازاي؟ المسألة بقى خلاص فلت - 00:22:04

تصدق ده موجود تحت القطط سبحان الله! انا اذكر وانا صغير في الابتدائي كان عندي قطة مشمشية. قطة ديت والله والله العزيم. هذه الخطة بالنظر بتفهم يا ابا اسحاق. بتفهم - 00:22:29

كثير من الاناسي لا يفهمون. هذه القطة مع صغارها كانت بتفهم تعرف سعادتك من غضبك وانت صغير فما عدمنا خيرا من رب يضحك. فلما نظر جبريل الى الجنة والملك العظيم الذي - 00:22:50

الذي اعده الله تعالى لاهلها. ايه ده! رجع الى الله فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها حاجة جميلة اوي. فامر بها فحجبت بالمكاره حجبت الجنة بماذا؟ بالمكاره. والحجاب هنا بمعنى الاحاطة - 00:23:11

مش الحجاب هنا بمعنى المنع فالحجاب قد يأتي بمعنى المنع وقد يأتي بمعنى الاحاطة فالحجاب المقصود به هنا هو ماذا هو الاحاطة ولذلك اعمال الطاعة تحتاج الى ماذا؟ الى مكابدة. الى مجاهدة - 00:23:36

اعمال طاعة تحتاج الى مجاهدة الى مكابدة. ممكن وانت جاي مجلس يوم الاحد كان هناك ماتش كورة مثلا بين استراليا واندونيسيا. ولا بين استراليا قال ما اعرفش. مثلا يعني. والبرازيل ياللا. ها؟ اي حاجة - 00:24:00

وهذا ماتش فيصلي وبقى وقاعدين يتكلموا عنه في الجرايد والبتاع ومش عارف ايه. وانت اخ متسنن بس الشيطان بيلعب بدماغك هذا هذه المباراة حشدوا لها اللاعبة العالميين وده بقى هتكون مباراة فاصلة. وانت بتشجع اللعبة الحلوة - 00:24:20

ماشي؟ ما بيتعصبش نعوذ بالله تعالى من الهوى فاللي حصل بقى تعمل ايه ؟ تروح الدرس ولتحضر الماتش حضور الدرس ده يحتاج الى مجاهدة. ممكن تقول يا عم الدرس ابقى اسمعه بعد كده ان شاء الله الموقع البصير. ممكن اي اخ مسجله اسمعه - 00:24:41

الايه؟ في التسجيل. لكن مباراة لو فاتت مني اشوفها ازاي؟ تلزتها ومتعتها ان انت تشوفها بنفسك ما يقولكش ان مثلا ان فلان غلب فلان. اذا حضورك للدرس يحتاج الى ماذا؟ الى مجاهدة. الى مجاهدة. عفوا - 00:25:01

انت بتتكلم كتير. متعود على كثرة الكلام. بالبلد انت ثرثار. يعني الثرثار هو الذي كثيرا ويعرض الموضوع القليل في وقت كبير يعني الحاجة ممكن تكلمها في جملة يقعد يكلمها في عشر جمل - 00:25:19

عشر جمل. يعني ممكن مثلا هل اتيت الى المسجد؟ خلاص انتهت المسألة ممكن بقى يقول له بقى انت لما مشيت في مسجد في في الشارع الفلاني ولا في الشارع الفلاني ولا الشارع اللاني - 00:25:43

رحت الجامع ولا ما رحتوش ولا انت كان نظامك ايه شف العبارة العبارة التانية والعبارة الاولى. هل ذهبت المسجد؟ تلات كلمات انت رحت الجامع ومشيت بالشارع الفلاني ولا الشارع اللاني ولا مشيت من شارع تاني ويا ترى رحت ولا ما رحتش ولا ايه المسألة بالضبط - 00:26:00

اذا الاسلوب الثاني يسمى ايه ثرثرة فعلشان تزبط نفسك وتكون قليل الكلام. تعبر عن المضمون باقل كلام. الامر ده يحتاج الى ماذا الى

تدريب الى مجاهدة. انت متعود ان انت ما تصليش السنن - 00:26:25
السلام عليكم السلام عليكم ما فيش صلاة سنن فعلشان توطن نفسك على صلاة النوافل يحتاج الى ماذا؟ الى مجاهدة. دايما بقك مقفول. فمك مغلق ولبس الاخوة قاعدة الفم بتاعها كده يشتغل. تسبيح التهليل الاستغفار. فممكن هذا المجلس تجمعون فيه بين العلم والرقي - 00:26:47
تقول مجلس عباد الرحمن ده هقول فيه سبحان الله وبحمده الف مرة. او الف ونص. حدد بينك وبين نفسك وربك ولا ترتب شيئا تلقيه على احد فانهى استغفر الله واتوب اليه في هذا المجلس مثلا مائة مرة. فانا هاقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:27:11
مائة مرة ممكن. فتجمع بين سماع العلم والاجتهاد في الذكر ما الضير؟ ما الضير في ذلك الامر؟ يبقى اذا الانسان الطاعات تحتاج الى الى تدريب الى اجتهاد. قال الله والذي - 00:27:35
حين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. يبقى حفت الجنة بالمكاره لما نظر جبريل الى الجنة وما اعد الله تعالى فيها لعباده المؤمنين رجع الى الله عز وجل فقال الواو هنا واو القسم. الواو هنا واو القسم. ولذلك هذه الواو لا تدخل الا على الاسماء - 00:27:51
ويجر الاسم بعدها وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها. فامر بها اي امر الله تعالى تعالى بالجنة فحجبت بالمكاره. فقال اذهب فانظر اليها فنظر اليها اي نظر جبريل الى الجنة بعد ان خفت بالمكاره. فاذا هي قد حجبت بالمكاره فقال وعزتك - 00:28:21
لقد خشيت الا يدخلها احد اذا دخول الجنة اياك ان تظن انه بجدك وتعبك وعملك. وانما ما عالجه من العمل والتعب والجلد والجهد. انما هي انما هي اسباب. ان كما هي اسباب فقوله سبحانه ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. هذه الباء ليست باء الجزاء - 00:28:50
والثمن والمقابلة والعوض وانما هي باء باء السبب باء السبب باقي المقابلة والعوض كانت تقول اشتريت القلم بخمسة قروش يبقى الشريط القلم في مقابل خمس قروش. يبقى الباء هنا تسمى باقي الايه؟ الثمن. او المقابل او العوض - 00:29:25
لكن دخول الجنة لا يمكن ابدا ان يكون في مقابل ماذا؟ الطاعة والعمل. لا يمكن لا يمكن بل ان نعمة واحدة من نعم الله تعالى عليك تكفي. ان تصرف لها العمر - 00:29:55
مطيعا لله عز وجل. يعني لو قيل لك واحد اصابه الله تعالى بشلل رباعي. ربنا يعافيكم وينجيكم لا بيعرف يحرك رجله ولا ايد. وقيل له انك لن تنجى من هذا المرض الا اذا قضيت حياتك - 00:30:14
متبتلا منقطعا الى الله عز وجل. نهارك صيام ليلة قيام تسلط على ما لك بالصدقة وتعيش طول حياتك بهذه الصورة. يرضى ولا مش هيرضى هيرضى ولا مش هيرضى ولا يقول لأ خليني مشلول شاي رباعي في مقابل يبقى الفلوس في حضني - 00:30:34
يبص على الفلوس كده بس. يبقى ده انسان مجنون فالله تعالى اعطى لك بدلا من اليدين والرجلين قلبك في النعم الكثيرة. قال الله وان تعدوا نعم امة الله لا تحصوها. فنعمة الله اي نعم الله - 00:31:02
فالواحد هنا يقصد به الجنس. اي وان تعدوا النعم التي ازداها الله لكم لن تحصوها ننظر الى الوجه المقابل الجنة مقابلها ايه مقابلها النار. ثم قال اذهب ايا جبريل فانظر الى النار والى ما اعددت لاهلها فيها - 00:31:23
نعوذ بالله منها. فنظر اليها فاذا هي يركب بعضها بعضا تلظى يركب بعضها بعضا زي الامواج اللي بعضها فوق بعض بتتلظى بتستعر بتنتظر من يلقى فيها والعياذ بالله فرجع فقال وعزتك لا يدخلها احد - 00:31:48
اللي بينزل يخش النار ده مين المجنون اللي يدخل النار؟ فامر بها فخفت بالشهوات. شهوة قال ارجع اليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت الا ينجو منها احد الا دخلها. نعوذ بالله - 00:32:18
تعالى من الحور بعد الكور ومن البوار والخسران بعد الهداية والغفران. هذا الحديث حديث صحيح اخرجه الامام الحاكم والترمذي والنسائي وصححه الشيخ الالباني عليه رحمة الله. الحديث رقم تسعمية خمسة وسبعين حديث ابن عباس - 00:32:38
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في النار وفي بمعنى الى او ايطلات الى النار ولكن قال كلمة فيل للدلالة على الاحاطة والظرف اي كان النار تحيط باهلها - 00:33:05

ويجتمع الناس فيها واشبه ما يمكن وصف النار انها كالبئر كالبئر كالجب كالجبن حاجة بئر في في العمق. والناس يلقون فيها. الصلاة في النار فرأيت واكثر اهلها النساء اكثر من يدخل النار النساء - 00:33:32

فلعل هذا ولعل هذا دخولا ثم خروجا ولعل هذا باعتبار اصل الخلقة باعتباري اصل خلقة يعني ايه؟ ان نسبة النساء اكثر من نسبة الرجال لا سيما في الازمان المتأخرة فليس المقصود بذلك ان النساء اشقى واتعس من الرجال - 00:34:01

ولكن المقصود بذلك ان النساء في اصل الخلقة اكثر منين؟ من الرجال سبحان الله! ودي مسألة مهمة جدا يعني في اصل الخلقة ان النساء اكثر من الرجال ولذلك ناسب ان يكون اكثر اهل النار منين؟ من النساء. هذا وجه - 00:34:32

الوجه الثاني انه قد يقصد به كثرة النساء من اهل الاسلام. اللائي يكفرن العشير فيظنون ذلك شيئا يسيرا تافها فيكون سببا في دخولهن النار. يعني يا اخواني الانسان ربما يحتقر بعض الاعمال - 00:34:56

فتكون سببا في شقائه ورداه. ممكن. ممكن الواحدة الست تقول ايه المشكلة؟ عكنن على الراجل ده شوية. هي قرفانة وزهقانة انا وعاوز اتسلى شوية. الراجل جاي من برة قرفان تقول يلا اعكن عليه شوية. او مزاجها منحرف لاي سبب ما نمتش كويس - 00:35:20

الاكل مش عاجبها. الراجل مقصر معها في الطبيخ ولا في المصاريف او ما الى ذلك. تقلب عليه ظهر المجن تعقده في حياته. تجننه مهما يعمل لها هو ماشي في حارة سد وقدامه شجرة لابد يخبط فيها. وتظن ان هذا الامر يسير. ايه المشكلة يعني - 00:35:40

انت راجل منا وعلينا وصبور. ادي له. فهذا خطأ. هذا لا يجوز شرعا. ولذلك في بعض الاثار اطلعت على النار فوجدت اكثر اهلها من النساء. فتصدقن معشر النساء. فقامت امرأة سعفاء - 00:36:05

من صفة القوم من وسطهن. والسعفاء يعني وشها منغمش واستدل بهذا الحديث الشيخ الالباني على ان النقاب ليس بفرض. وهذه مسألة فيها مناقشات ومناظرات طويلة امرأة قالت ولما ذلك يا رسول الله؟ اشمعنى - 00:36:25

قال يكفرن العشير يكفرن العجير اي زوج ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها فيها لما له عليها من الحق - 00:36:48

اذا المرأة جنتها ونارها في بيتها وهو مين؟ الزوج. ان احسنت الى زوجها دخلت به الجنة. وان اساءت الى زوجها كان ذلك سببا في دخولها النار. نعوذ بالله تعالى من اهل البور - 00:37:08

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء واطلعت في الجنة فاذا اكثر اهلها الفقراء اذا ليس المقصود بالكثرة ان احنا نتلبس بذلك الامر. هذه مسألة ناقشها غير واحد من اهل العلم. ايهما افضل - 00:37:31

الفقير الصابر ام الغني الشاكر دي مسألة كان فيها مطولات وسودت فيها اوراق وصحائف وانتهى التحرير فيها الى ان الفقير الصابر هو افضل من الغني الشاكر ابتداء والغني الشاكر افضل من الفقير الصابر انتهاء. وهذا جمع في غاية الحسن - 00:37:53

هذا جمع في غاية الحزن. الفقير الصابر هو هيتحاسب في ايه ما فيش عنده الا جزمة بلاستيك وهدم مقطعة فيها خمسة وعشرين رؤى هيتسأل فيه. وراجل الحمد لله بيصلي وبيأتي الواجبات ويبتعد عن المحرمات. اذا ليس هناك شيء كثير يسأل عنه - 00:38:29

فعندما يكون هناك حساب يبقى حسابه يسير وخفيف فيسبق في دخول الجنة فيكون افضل من الغني باعتبار الابتداء. ان هو يخش الجنة الاول فالراجل بقى الغني ربنا مدي له بقى مليارات - 00:38:56

وبعدين شاف الشباب جوز الفتيات وشغل الشباب وعمل مشاريع للناس وعمل مستشفيات وعمل اسبلة وبعدين مثلا الناس اللي بيجاهدوا في الصومال في ليبيا في الفلبين في كشمير هنا وهناك صفقات - 00:39:14

لوجه الله مش بقى مثلا كده طبنجات ولا بتاع لا ومش صواريخ جراد لأ حاجات بقى تقيلة. ملايين بيدفعها للجهاد في سبيل الله. ما شاء الله لا قوة الا بالله. الراجل ده بقى يسأل يوم القيامة - 00:39:34

الحاجات دي كلها فلوسك دي جبتها منين وصرفتها ازاي وما الى ذلك. فيتأخر في دخول الجنة. لكن لما يدخل الجنة بيبقى مقامه اعلى من مقام الفقير الصابر. يبقى ايهما افضل؟ بنقول الفقه - 00:39:50

الصابر افضل ابتداء. والغني الشاكر افضل انتهاء فيا سيدي لو انت ما حصلتش تكون يعني غني شاكر لا تبتأس. سينالك خير ان شاء

الله تبارك وتعالى افضل المقامات من قلبه الله بين هذا وذاك - 00:40:10
ده مقامات العبودية مرة يوسع عليه هيبقى شاكر ومرة يضيق عليه فيصبر. يبقى مرة وهو شاكر ومرة وهو صابر. مرة شاكر ومرة صابر. وهذا هو مقام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وافضل المقامات. هذا الحديث - 00:40:32
متفق عليه. الحديث الذي بعد ذلك تسعمية سبعة وسبعين. حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله الله صلى الله عليه وسلم انظر بقى للمحاججة التي هي بين الجنة والنار. واحد يقول ده من باب التخييل. اياك - 00:40:56
ان تذهب هذا المذهب فهو مذهب فاسد والله تبارك وتعالى يحدث في الجمادات والمخلوقات غير العاقلة اصنافا من الارادات من الايرادات لا ندركها ولا نعلمها يعني في قصة الخضر وموسى عندما وجد جدارا يريد ان ينقض فاقامه. يريد ان ينقض. قالوا يريد ان ينقض يعني مائل هيقع - 00:41:19
فنسبة الارادة الى الجدار نسبة مجازية في قول الله عز وجل فاسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. فقالوا ازاي ان هو يروح يسأل الجدار. يا جدار العيال دي صادقين ولا كاذبين؟ يمسك الجمل يقول له يا جمل. العيال دي صادقة - 00:41:57
ولا كذبة. فالجمل لا يسأل كما ان الحوائط والجدر لا تسأل. وبالتالي هذا على وجه المجاز وهناك مضاف محذوف والتقدير واسأل اهل القرية. او واسأل اهل العير. هذا كلام وان كان قاله بعض اهل العلم لكن يحتاج الى تأمل. يحتاج الى تأمل. لماذا؟ لماذا - 00:42:23
لاننا نحكم على الله في ملك الله ده مسألة خطيرة جدا. بنحكم على الله في ملك الله. ربك بيقول ان انا خليت الجدار له ارادة اقول له لأ يا رب - 00:42:53
الجدار عندنا ليس له ارادة لان المجاز يساوي عدم الصدق المجاز يساوي عدم الصدق. لما اقول فلان الاسد واسد له لبد وله بيمشي على اربعة وله ديل وله اظافر وله ازير وما الى ذلك لأ - 00:43:11
ولكن هذا نوع من التشبيه. اذا انا شبهته بالاسد وهو ليس اسدا. وهذا ما يسمونه بالكذب البلاغي ولذلك قال بعض الشعراء ابلغ الشعر اكذب ابلغوا الشعر اكذبوا. تيجي زي دي - 00:43:36
ابلغ الشعر يعني احسن حاجة في الشعر اكذب حاجة لان الكذب فيه منتهى الصنعة والاجازة اللفظية التي تحمل المحسنات والبدعيات وما الى ذلك هذا يمكن ان ينطلي في كلام البشر ونظامهم والفاظهم لكن ان ينسحب هذا على - 00:44:00
كلام رب العالمين. او ان ينسحب هذا على النص الشرعي اقول هذا الامر يحتاج الى تفصيل لان مسألة ايقاع المجاز فيها خلاف. والمسألة فيها تفصيل ليس فيها تأمل. المسألة فيها ايه - 00:44:26
فيها تفصيل فهناك من انكر مطلقا. وهناك من اجاز مطلقا والحق ان المسألة تحتاج الى ماذا؟ الى تفصيل طبعا دي تفصيل ازاي؟ ده يحتاج الى مقام واسع نحتاج ان احنا نتكلم في المجاز ونشأته واصله وقواعده وضوابطه وانواعه وعلاقاته وتوصيف الشرع له هذا الامر يحتاج - 00:44:47
الى مقام اخر اختصمت الجنة والنار. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اختصمت الجنة والنار يعني كل واحدة بدأت ان هي تقول للتانية انا احسن منك. الجنة تقول لي النار انا احسن منك والنار تقول الجنة انا احسن منك. فحدث - 00:45:14
مشاكسة وملاحاة ومغاضبة ومساءلة ومنافرة كيف وقعت المخاصمة بين الجنة والنار؟ حديث طريف وجميل. فقالت النار ما لي يدخلني المتكبرون طيب ناخد الحديث الذي بعده لان هذا الحديث في اسناد الكلام. الحديث الذي بعده تسعمية سبعة وسبعين. احتجت - 00:45:36
النار والجنة معنى اختصمت. فقالت هذه اي النار يدخلني الجبارون والمتكبرون الرؤساء والملوك الناس اصحاب الوجهات بتخش تيجي عندي يبقى ده مقام كبير لي النار بتقول الكلام ده الناس بقى اصحاب الصولجانات والموتوسيكلات قدام وورا. سلام سلاح والدنيا تتقلب على راسهم ان شاء الله. الناس دي بقى المتكبر - 00:46:11
والمتغطرسين دول الزباين بتاعتي ماشي وقالت هذه الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين المقصود بالضعفاء اي المتواضعين

والمساكين المقصود بالمساكين اللي هم عايشين الكفاف عايشين الكفاف. يعني اكثر اهل الجنة من الذين يعيشون كثافا - 00:46:44
لاكثر اهل الجنة فالجنة بتقول انا بقى اهلي اللي هم الناس المتواضعين. والناس اللي عايشين على قدهم. المساكين واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. يبقى لهم لهم سفينة وهم في الوقت - 00:47:17
في نفسه ايضا مساكين. لان الداخل على قد المصاريف الداخل على قد المصاريف. فقال الله عز وجل لهذه انظر بقى الى الكلام الجميل عشان نفض النزاع من الجنة والنار انت عذابي اصيب بك من اشاء - 00:47:38
انت عذابي اصيب بك من اشاء. وربما قال اعذب بك من اشاء. وقال لهذه الجنة انت في رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة مني منهما ملؤها. يعني كل واحدة هملاها باهلها - 00:48:00
هذا الحديث متفق عليه. تسعمية تمانية وسبعين ان شاء الله نجري حتى لا نطيل اكثر من ذلك. حديث ابن عمر رضي الله الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات - 00:48:20
وكلمة اذا مات اي لسة روحه ما طلعتش كلمة اذا مات اذا زاد الفعل تدل على ان الفعل لم يقع. يبقى احنا لسه في بداية الفعل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:48:38
يبقى اذا قرأت القرآن يعني ايه؟ يعني قبل ان تقرأ استعذ بالله اذا اذا زاد الفعل دلالة على ان الفعل ايه؟ لم يقع. فقوله ان احدكم اذا مات يعني قبل ما روحه تطلع - 00:49:03
لسه بقى في حالة الغرغرة مبرق كده وعينه واقفة في مكان واحد. نسأل الله تعالى العافية وحسن الختام. اللهم امين. اللهم امين. عرض على مقعده بالغداة والعشي. سواء كان هيموت بالنهار او بالليل عرض عليه المقعد في الجنة - 00:49:18
في النار. ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة يعني ناس حواليه على السرير او على المرتبة ولو كان في الطوارئ على البلاط حواليه واخد بالك ازيك والناس قاعدة تعيط وهو عينه في مكان واحد لا يبرحه يرى مقعده. ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة - 00:49:42
وان كان من اهل النار فمن اهل النار. يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل اليه يوم القيامة نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الجنة بعفوه وجوده وكرمه واحسانه ومنته. فهو سبحانه وتعالى اهل لكل خير - 00:50:07
هذا الحديث متفق عليه. حديث تسعمية وتمانين حديث كعب بن مالك كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسم المؤمن نسم اي روح المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة. حتى يرجعه الله عز وجل في جسده يوم - 00:50:27
يبعث مسألة علاقة الروح بالجسد هذه مسألة فيها نزاع كبير جدا جدا جدا. ولكن يمكن القول بان الروح يصعد بها عند الموت الى السماء. كما في حديث البراء بن عازب. ثم تعود بعد ذلك الى الجسد - 00:50:55
ليتم سؤاله عن طريق الملكين ثم بعد ذلك يكون هناك تعلق الله تعالى اعلم به الله تعالى اعلم به. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:51:18
هل الجسد في القبر له حياة فيه حياة؟ نعم فيه حياة. لكن حياة باي روح الله اعلم. حياة باي كيفية الله اعلم. ولذلك بعض الاغبياء قال لك خلاص نجيب اجهزة دقيقة ونحطها جنب اتنين ميتين - 00:51:39
بحيث ان احنا نرصد ونشوف هل فيه هناك اي حياة؟ فما تلاقوش حاجة. قال لك خلاص ما فيش حياة في القبر. هؤلاء اغبياء هؤلاء اغبياء لا يؤمنون بالقدر. لا يؤمنون الا بما يدركون - 00:52:03
والغيب لا يدرك وانما يؤمن به ويصدق الغيب لا يدرك وانما يؤمن به ويصدق وهذا الحديث اخرجه الامام احمد والترمذي وغيرهما واسناده صحيح وفي المعنى نفسه الحديث التالي تسعمية واحد وتمانين اقوله سريعا جردا عن ابن عباس رضي - 00:52:23
والله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد اصيب اي قتلوا باحد جعل الله عز وجل ارواحهم في اجواف طير خضر تجد انهار الجنة ترد اي تأتي انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب - 00:52:54
ذهب معلقة في ظل العرش. نحن نصدق ولكن كيف ذلك؟ الله اعلم فلما وجدوا اللي هم الناس اللي دخلوا الجنة وجدوا الخير والنعمة

السابغة والنعيم المتصل لما وجدوا ذلك فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم - 00:53:22
وما قيلهم مقيلهم اي النزل والمكان الذي نزلوا فيه قالوا من يبلغ اخواننا عنا ان احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب. ينكلوا يعني ايه؟ يضعفه عند الحرب - 00:53:48
المجاهدين لما قتلوا وشافوا النعيم والجنان والطيور الخضر التي تسرح في ربض الجنة لما شافوا ده كله قالوا مين يبلغ المسلمين ما نحن فيه واننا احياء حتى لا يتركوا الجهاد. يا اخواني الجهاد هو عز المسلمين. الجهاد عز المسلمين - 00:54:10
وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا ومن انتكس المسلمون الا بسبب تضييعهم هذا الامر تجرأ عليهم الاعداء وتطاولهم الاقزام ووطأهم الاصاغر لانهم تركوا ذروة سنام الاسلام طيب. فقال الله عز وجل انا ابلغهم. يبقى مين اللي هيتولى ابلاغ الناس - 00:54:41
ما اعد الله للناس في الجنة من النعيم الله بنفسه. فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين - 00:55:18
لم يلحقوا به من خلفهم الاية. هذا الحديث اسناده حسن اخرجه الامام احمد وابو داود وغيرهما. وصححه الشيخ الالباني الحديث تسعمية اتنين وتمانين عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:55:38
الله عليه وسلم من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات نسأل الله تعالى الجنة. نسأل الله تعالى الجنة. نسأل الله تعالى الجنة. قالت الجنة اللهم ادخله الجنة يبقى اللي يدعي ربنا الجنة تالت مرة بصدق الجنة تقول اللهم ادخله الجنة - 00:55:58
ادعي بقى وشدي حيلك في الدعاء. ومن استجار الله تعالى ومن استجار الله تعالى لفظ الجلالة هنا يا اخوانا منصوب بنزع الخافض. والتقدير ومن استجار بالله تعالى. فحذف حرف الجر فانتصب الاسم بعده. ومن استجار الله تعالى اي من استجار بالله تعالى من النار ثلاث - 00:56:22
ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار. نعوذ بالله تعالى من النار. نعوذ بالله تعالى من النار نعوذ بالله تعالى من النار. هذا الحديث اخرجه الامام احمد والنسائي وغيرهما وهو صحيح - 00:56:52
حديث تسعمية خمسة وتمانين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردت الجن. التصفيد اي التقييد. وبعض الناس يقول لك اشمعنى في رمضان - 00:57:12
ما بنجدش برضك المعاصي والذنوب انتهت وانعدمت. مش انتم بتقولوا الشياطين بتتكتف بتصفد بتقيد مع ذلك بنجد القتل والسرقة والزنا وكل شيء فالجواب ان التقييد لا يمنع الحركة وانما يقلها - 00:57:38
التقييد لا يمنع الحركة وانما يقلها. لو واحد رجله متكتفة ما يقدرش يتحرك ولا يقدر يتحرك؟ يتحرك. ازاي؟ يقعد يقفز. اذا هناك حرج. ايده متكتفة. بيتحرك برضو. يحرك ايده يحرك جسمه. اذا التقييد تقليل في الحركة لا عدم لها - 00:58:03
وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب الجنان فلم يغلق منها باب. يعني باب الجنة كلها ابواب الجنة مفتحة. ما عليك الا ستجتهد آآ تحرز خيرا فتدخل في اي ابواب الجنة يقدر لك الله. وينادي مناد لغاية الحتة دي - 00:58:27
اخوانا الحديث عند البخاري ومسلم. دوت الجزئية دي. من اول وينادي مناد يا باغي الخير اقبل يا اللي عاوز الخير شد حيلك اجتهد لا تقصر. ويا باغي الشر الذي تريد الشر. اقصر انتهي وانزجر - 00:58:50
وعوي وكف عن الذنب والمعصية. ولله تعالى عتقاء من النار في كل ليلة. هذا الحديث باسناد صنف صحيح. تسعمية ستة وتمانين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال يعني بينما نحن يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمعنا وجبة - 00:59:09
المقصود بقى هنا ايه؟ يعني دوي ورجفة شديدة وصوت شديد. فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم. لما حد يسألك يقول لك انت هل بالفعل الشيخ الفلاني هييجي المنصورة - 00:59:41
آآ في المكان الفلاني يوم كذا ما تقولوش الله ورسوله اعلم. ده خطأ ده خطأ مش عاوز اقول لكم بعض القصص الطريفة آآ في هذا الباب يعني هي قصص ساعة ناس لغويين بس تدل على عقلية آآ رقم تلاتة. مش رقم اتنين او رقم واحد. هذا خطأ - 01:00:04
فكلمة آآ الله ورسوله اعلم تناسب ان تكون في زمن من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اليوم قل الله اعلم اتدرون ما هذا قلنا

الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام هذا حجر ارسل في جهنم منذ سبعين خريفا الان حين - 01:00:29
انتهى الى قعرها منذ سبعين خريف وهو ساقط من حفير جهنم الان وصل الى قعرها. هذا الحديث اخرجه مسلم. ونسأل الله تعالى العافية. قال محمد بن الحسين وبهذا القول الختام ان شاء الله - 01:01:01
هذه السنن وغيرها مما يطول ذكرها تذل العقلاء وغيرهم ممن لم يكتبوا العلم على ان الله عز وجل قد خلق الجنة والنار فنسأل الله تعالى ان يوفقنا للخير وان يباعدنا عن الشر وان يحول بيننا وبين الشر كما - 01:01:21
تباعد وحال بين المشرق والمغرب. وصل اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 01:01:52